مجلة العلوم العربية والإنسانية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص ٢٨٥-٣٢٠، (محرم ١٤٤١هـ/ سبتمبر ٢٠١٩)

دراسة واقع تسول النساء في المجتمع السعودي والحلول الممكنة للحد منها

من وجهة نظر العاملات في مكتب مكافحة التسول في مدينة الرياض

إعداد:

د. هند فايع محمد الشهراني
أستاذ التخطيط الاجتماعي المشارك
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

م. البندري محمد الخريجي
محاضر التخطيط الاجتماعي
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

١٤٣٩هـ/٢٠١٨م

ـ بحث مدعوم من مركز البحوث بكلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

ملخص البحث: تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل المؤدية إلى التسول، وتحديد الآثار المترتبة على تسول النساء في المجتمع السعودي، وتحديد المعوقات التي تواجه مكافحة تسول النساء، ثم التوصل للمؤشرات التخطيطية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن من العوامل المؤدية إلى تسول النساء في المجتمع السعودي أنها وسيلة سهلة في كسب المال من غير تعب ولا عمل، والرغبة في الحصول على المال دون التفكير في الوسيلة، كما أن من أهم المعوقات التي تحد من مكافحة تسول النساء: عدم تطبيق العقوبات التي تمنع التسول، والافتقار إلى إستراتيجية لمكافحة ظاهرة التسول، وقد توصلت الدراسة إلى مؤشرات تخطيطية بمثابة موجهات تساعد العاملين في مجال مكافحة التسول ومتخذي القرار في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية والجهات ذات العلاقة بمكافحة التسول في المجتمع السعودي.

الكلمات الافتتاحيّة: التسول / المجتمع السعودي / العاملات / مكافحة / الرياض.

مشكلة الدراسة

يعتبر التسول من المشكلات الاجتماعية المرضية الخطرة التي يعاني منها الفرد والمجتمع في كل مكان، فانتشار التسول يعد انحرافاً عن السلوك، وهو أحد أسباب الجنوح والانحراف، فضلاً عن منافاته لقيم المجتمع وأخلاقياته. وخروجه عن العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع.

وقد أصبحت مشكلة التسول تغزو مجتمعاتنا بأساليبها وأشكالها المختلفة، فهي ظاهرة قديمة، حيث كانت تمارس من بعض الشرائح والفئات الاجتماعية المعدومة اقتصادياً أو من بعض الفئات التي تعاني أمراضاً معينة أو ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن في الوقت الحالي أصبحت مهنة، وأخذ المتسول في ابتكار أساليب متعددة في التسول، كما ضمت الظاهرة جميع الفئات والشرائح العمرية من كلا الجنسين، ومن الملاحظ فعلاً أنه لا تكاد تخلو الشوارع بمدينة الرياض من المتسولات، وترتفع أعدادهن خاصة في شهر رمضان والمواسم الدينية، وهن يفضلن الأماكن المكتظة بالمواطنين والتجمعات السكانية، وفي الأسواق وأمام البنوك والمساجد والحدائق والمراكز التجارية الكبرى.

فالمرأة بصفتها محور الحياة الأسرية والأسرة محور الحياة الاجتماعية فإن أي قضية تمسها أو تؤثر على عطائها وأدوارها الاجتماعية ستؤثر من ثم على حياتها وتنشئة أبنائها، وعلى هذا الأساس يعتبر تسول النساء قضية اجتماعية إلى جانب أنها هم وطني، كما أنها ليست مسؤولية مؤسسة، بل هي مسؤولية الجميع ؛ ما يعني تضافر جهود كل الأفراد والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية والثقافية في المجتمع.

وتشكل مشكلة التسول تهديداً للأمن والتعايش الاجتماعي، ولها العديد من الآثار السلبية على المجتمع في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، فهو يؤثر على الحركة الاقتصادية، حيث يعيش عدد كبير من الأشخاص عالة على المجتمع ؛ ما يعطل حركة النمو الاقتصادي ويعوق تطوره.

كما أن هذه المشكلة لها أبعاد اجتماعية ومادية، ويتمثل البعد الاجتماعي في فكرة امتهان التسول والاعتياد على ممارسة هذه الآفة الاجتماعية، أما البعد المادي فيتمثل في مشكلة الفقر التي يتم حلها عن طريق التسول، فالغالبية العظمى من المتسولين يعانون مشكلات مثل: البطالة والفقر والتفكك الأسري وغالباً ما يدفعهم ذلك إلى ارتكاب أكثر الجرائم خطورة. (RespectandResponsibilit,2003)

والمجتمع السعودي أحد المجتمعات التي تنتشر فيها هذه المشكلة، حيث تشير الإحصاءات إلى ارتفاع أعداد المتسولين من سنة إلى أخرى. فقد كشف تقرير أصدرته وزارة العمل والتنمية الاجتماعية عن أن عدد المتسولين (٧,٨٢٤) منهم (١,٩٢٣) سعوديين ذكوروإناث ، و (٥,٩٠١)غير سعوديين ذكوروإناث. حيث اتضح ان نسبة السعوديين بلغت (٢٤٪) وفي المقابل كانت نسبة الغير سعوديين (٧٦٪) .(وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ، ٢٠١٧م)

وعلى الرغم من تعدد وسائل التسول وتمايز أساليبها واحتوائها على أشكال متعددة ومتنوعة ظاهرة وأحياناً مستترة، ودخول فئات جديدة إليها منها النساء، وعلى الرغم من الاهتمام المحلي والدولي بقضايا المرأة المختلفة، فإن النساء من أهم فئات المجتمع استخداماً للتسول، كما أن هذه الفئة ما زالت تعاني ارتفاع نسبة من يعشن في ظروف صعبة، ويتعرضن للحرمان، سواء الجزئي أو الكلي. وأن نسبة الإناث المتسولات تزيد على الذكور، ونسبة الإعالة ترتفع بين المتسولين، ولا سيما الإناث منهم (Webstar, 2013).

وتعتبر فئة النساء المتسولات من الفئات التي لا تملك مقومات الدفاع عن نفسها، حيث إن هذه الفئة ضحية مجموعة من الظروف والعوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وقد أكدت دراسة (مصبايح، ٢٠١٤) أن التسول لدى النساء يعود إلى عوامل اقتصادية واجتماعية، منها التفكك الأسري والفقر والبطالة؛ ونظراً لما تمثله ظاهرة النساء المتسولات من خطورة على المجتمع السعودي باعتبار أن النساء المتسولات يمثلن فئة مهمة في تنشئة الأبناء، الأمر الذي ينعكس بالآثار السلبية على المجتمع.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: "ما واقع تسول النساء في المجتمع السعودي؟ وما الحلول الممكنة للحد منه؟"

أهمية الدراسة

١ - تعد ظاهرة التسول في المجتمع إحدى المشكلات الأمنية التي تصاحبها سلوكيات انحرافية، تؤثر في استقرار المجتمع، وترفع معدلات الجريمة به، خاصة المرتبطة بالمرأة، كالجرائم المنظمة عابرة الحدود، وجرائم الاتجار بالبشر والجرائم الاقتصادية والأخلاقية.

٢ - يعتبر التسول مؤشراً إلى وجود مشكلة القفر، كما يكشف عجز مؤسسات المجتمع المدني ومنظمات الرعاية الاجتماعية عن احتواء الفقراء والمحتاجين.

٣ - يعتبر التسول مظهراً غير حضاري للمجتمع، فهو من التشوهات الاجتماعية التي تؤثر على الفرد والمجتمع اجتماعياً واقتصادياً وأمنياً، كما يعد انحرافاً عن السلوك وخروجاً عن العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع السعودي.

٤ - تعد الدراسة الراهنة من الدراسات المهمة والمفيدة من الناحية العلمية والعملية؛ إذ تتناول مشكلة مهمة تخص فئة مهمة من فئات المجتمع، وهي النساء المتسولات بهدف معرفة العوامل والآثار الاجتماعية والاقتصادية والذاتية المترتبة على تسولهن؛ بغية الخروج بنتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في الحد من هذه الظاهرة السلبية.

٥ - قلة الدراسات التي أجريت على ظاهرة تسول النساء في المجتمع السعودي.

٦ - استفادة الجهات المسؤولة والمهتمة بظاهرة التسول ومكافحتها كوزارة الداخلية ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف هذه الدراسة في :

١ - تحديد العوامل المؤدية إلى تسول النساء في المجتمع السعودي.

٢ - تحديد الآثار المترتبة على تسول النساء في المجتمع السعودي.

٣ - تحديد معوقات مكافحة تسول النساء في المجتمع السعودي.

٤ - التوصل إلى مؤشرات تخطيطية للحد من تسول النساء في المجتمع السعودي.

تساؤلات الدراسة

تتحدد تساؤلات هذه الدراسة في ما يأتي :

١ - التساؤل الأول : ما العوامل المؤدية إلى تسول النساء في المجتمع السعودي؟

٢ - التساؤل الثاني : ما الآثار المترتبة على تسول النساء في المجتمع السعودي؟

٣ - التساؤل الثالث : ما معوقات مكافحة تسول النساء في المجتمع السعودي؟

٤ - التساؤل الرابع : ما المؤشرات التخطيطية التي تساعد في الحد من تسول النساء في المجتمع السعودي؟

مفاهيم الدراسة:

١- تسول النساء :

يرجع أصل كلمة تسول في اللغة إلى: سول، ويقصد بذلك استرخاء البطن(ابن منظور، بدون، ٣٥٠). ويعرف معجم المصطلحات الاجتماعية التسول بأنه: طلب الصدقة من الأفراد في الطرق العامة (بدوي، ١٩٩٧م، ٣٧). كما يعرف بأنه سلوك شاذ يلجأ إليه من لا يهتمون بعادات وتقاليد المجتمع، ويمثلون جماعة عاطلة تهوى الاستجداء بدلاً من العمل الشريف.

ويعرف تسول النساء في هذا الدراسة بأنه: كل أنثى ظهرت بمظهر الذل والمسكنة في الأماكن العامة، واستخدمت الحيل والخداع لاستدرار عطف الناس ورحمتهم للحصول على المال أو منفعة عينية.

٢- مفهوم المؤشرات التخطيطية :

يعد مفهوم المؤشرات من المفاهيم الاساسية للدارسة الحالية نظرا لان نتائج هذه الدراسة سوف تقودنا للخروج بمجموعة من المؤشرات التخطيطية لتحسين سياسات الرعاية الاجتماعية للمرأة السعودية في مجال القضاء.

وقد استخدم المؤشرات كثيرا في المؤلفات الاحصائية بمعني انه " الشيء الذي يوضح أو يشير أو يدل . وكما عرف بأنه " ظاهرة يمكن ملاحظتها وقياسها وتستخدم للتدليل على وجود ظاهرة اخرى لا يمكن قياسها مباشرة .

اما المؤشرات التخطيطية فهي : مجموعة من البيانات الكمية والكيفية التي تستمد من الحياة وتشير الى جانب أو اكثر من جوانبها المختلفة سواء الاجتماعية منها أو الاقتصادية أو السياسية وتستهدف التوصل الى اجابات كاملة

ودقيقة للعديد من التساؤلات الاجتماعية وهي وسيلة لتحديد المشكلات الخطيرة والبارز في المجتمع ولذا تستخدم في رسم السياسات المحافظة عليها ودعمها وتطويرها أو تعديلها للتوائم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أو احتياجات فئات معينة عند العمل على تحديدها أو صياغتها أو رسمها للتأكد من احتمالية حاجتها المستقبلي . (الخليف ، ٢٠١٢)

الدراسات السابقة:

– دراسة (المرزوق، ٢٠٠٥م) بعنوان: جريمة الاتجار بالنساء والأطفال وعقوباتها في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي، وهدفت الدراسة إلى التعريف بعقوبة الجريمة في الشريعة الإسلامية مقارنة بالقانون الدولي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هدر الحقوق وضعف القوانين والفساد الإداري من عوامل تشجيع عصابات الجريمة المنظمة. وأن الفقر والبطالة هما من أسباب انتشار التسول.

– دراسة (المنان، ٢٠٠٦م)؛ وعنوانها: "التسول بين الحاجة والامتنان"، وقد أكدت الدراسة أن غياب الضبط والقانون الواضح للحماية الاجتماعية، بالإضافة إلى الاضطرابات الأمنية وزيادة عدد السكان في ظل ضآلة الموارد والخدمات وانتشار معدلات البطالة وانتشار الجهل وتدهور العلاقات الأسرية والاحتياج الشديد من أسباب انتشار التسول في السودان. بالإضافة إلى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها البلاد.

– دراسة (مصبايح، ٢٠٠٩م) وهي بعنوان "التسول بين الحاجة والامتهان" وهدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تؤدي بالمتسولات لاحتراف التسول، وهل للتفكك الأسري علاقة باحتراف بعض النساء للتسول. وقد أكدت نتائج الدراسة أن التسول يعتبر من المشكلات الاجتماعية المرضية التي يعاني منها الفرد والمجتمع في كل مكان وتعكس الكثير من الظواهر السلبية على جميع القطاعات، كما أنها أحد أسباب الجنوح والانحراف، فضلاً عن منافاتها لقيم المجتمع وأخلاقياته، كما توصلت إلى أن معظم المبحوثات متأثرات بواقعهن الاجتماعي الذي يعمل على تهميشهن وإقصائهن من المجتمع؛ حيث يشعرهن بعدم تحقيق مكانتهن داخله، وهذا ما يدفع بهن إلى الإقبال على السلوك الانحرافي المتمثل في امتهان التسول، وهذا لتحقيق التوافق النفسي والاندماج الاجتماعي.

– دراسة (الحديثي وآخرون، ٢٠٠٩م): بعنوان "ظاهرة التسول وأثرها الاجتماعي والاقتصادي والأمني" وهدفت الدراسة إلى التعرف على حجم تلك الظاهرة وعلى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للقائمين بها، والوقوف على العوامل والأسباب والأحوال الاجتماعية التي أدت إلى ظهورها واستفحال نموها وتبيان الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية المترتبة عليها، ونوعية الذين يقومون بها، ومعرفة الآليات التي يتبعونها، وأوصى الفريق البحثي بضرورة دعم الجهات ذات العلاقة بمكافحة التسول بالأفراد، وتنسيق جهودها، ويرى الفريق البحثي أهمية ضبط ومراقبة حدود المملكة لمنع التسلل الذي يؤدي غالبًا إلى التسول، ووضع الضوابط والإجراءات النظامية لمنع التخلف والإقامة غير النظامية بعد أداء الحج أو العمرة؛ واقترح الباحثون القيام بحملة إعلامية لتوعية الأفراد بخطورة التسول على المجتمع، والتعريف بآثاره الخطيرة في الجوانب الاجتماعية والأمنية والاقتصادية.

– دراسة (Onoyase, 2010) بعنوان: "الطرق الفعالة لمكافحة التسول في شوارع نيجيريا" من منظور المتسولين، وهدفت الدراسة إلى معرفة الطرق الفعالة لمكافحة التسول في الشوارع كما يراها المتسولون، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: أن التسول في الشوارع مشكلة من قديم الزمن، ومتأصلة في نيجيريا، وارتبطت الجهود التي تبذلها الحكومة في حالات متعددة باستخدام جهات تنفيذ القانون لتخليص الشوارع من المتسولين.

– دراسة (الشلهوب، ٢٠١٠) بعنوان: "فاعلية مكاتب مكافحة التسول في معالجة وضع المتسول السعودي" وهدفت إلى التعرف إلى قدرة مكاتب مكافحة التسول على تحقيق أهدافها، والتعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية مكاتب مكافحة التسول. وقد توصلت الدراسة إلى: وجود إجراءات ثابتة لمكافحة التسول يتم الالتزام بها أثناء العمل، وقلة عدد الدوريات لتغطية المدينة التي يخدمها المكتب، وضعف دور أئمة المساجد تجاه هذه الظاهرة، وقلة الوعي الكافي لدى المواطنين تجاه ظاهرة التسول. والتساهل في معاقبة المتسول. وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء الدراسات في مجال التسول، ونشر البحوث المتخصصة في هذا المجال وإقامة الدورات للعاملين والعاملات في مجال مكافحة التسول وتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة للعمل.

– دراسة (الشلهوب، ٢٠١١): بعنوان "معوقات مكافحة التسول في المملكة العربية السعودية" وقد هدفت إلى تحديد الأدوار والمسئوليات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مجال مكافحة التسول. وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات المجتمعية لمكافحة التسول هي: الافتقار إلى وجود إستراتيجية لمكافحة ظاهرة التسول، وقلة عدد مكاتب مكافحة التسول في المدينة الواحدة؛ ما يزيد من عبء العمل على الأخصائي الاجتماعي نتيجة لزيادة عدد المتسولين على مكاتب مكافحة التسول. كما أن انتشار البطالة في المجتمع السعودي يزيد من أعداد المحتاجين، وبالتالي المتسولون في المجتمع.

– (الشرفات، ٢٠١٣) وكانت بعنوان "ظاهرة التسول: حكمها وآثارها وطرق علاجها في الفقه الإسلامي) وقد هدفت الدراسة إلى معرفة صور التسول، والكشف عن أسبابه ودوافعه، والوقوف على الطرق الناجعة في علاج هذه الظاهرة. وتوصلت إلى عدة نتائج منها: تعرض الأطفال والنساء إلى أخطار الدهس على مفترقات الطرق والإشارات الضوئية، وتعرض النساء إلى أخطار الانحراف والإجرام، فتزرع بذور الإجرام والانحراف كالإدمان وترويج المخدرات والسرقات والزنا والاغتصاب.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية؛ إذ يتضمن البحث الوصفي تقريراً عن خصائص ظاهرة معينة، وتحديد أبعادها بدقة؛ حيث يُمكِّن البحث الوصفي من الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع، وتسهم في تحليله، الأمر الذى يساعد في توضيح مشكلة الدراسة والوصول إلى مجموعة من النتائج التي تفسر الموضوع المدروس؛ لذلك فإن هذه الدراسة تقوم على تحديد العوامل المؤدية إلى تسول النساء في المجتمع

السعودي، بالإضافة إلى الكشف عن الآثار المترتبة على ذلك (الذاتية، والاجتماعية، والاقتصادية) على تسول النساء؛ وذلك للتوصل للمؤشرات التخطيطية التي تساعد في الحد من تسول النساء في المجتمع السعودي.

ثانياً: منهج الدراسة

يعتبر المنهج المسح الاجتماعي الشامل من أكثر المناهج استخداماً ومناسبة لهذه الدراسة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة (حدود الدراسة):

١ - **الحدود البشرية (العينة)** : عينة القصدية (عمدية او غرضية) وهي من العينات الغير احتمالية التي لا تتم اختيارها عشوائيا بل طريقة انتقائية (الضحيان ، ٢٠٠٢) حيث شملت جميع العاملات في مكتب مكافحة التسول التابع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في مدينة الرياض البالغ عددهن (٣٠) خلال عام ١٤٣٧_ ١٤٣٨هـ . حيث لا يوجد في مدينة الرياض سوى مكتب واحد لمكافحة التسول .

٢ - **الحدود المكانية**: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (مكاتب مكافحة التسول في مدينة الرياض).

٣ - **الحدود الزمنية**: تم التطبيق الميداني للدراسة (فترة جمع البيانات) من ١٤٣٨/٤/١١هـ إلى ١٤٣٨/١٠/٢٢هـ

خامساً: أداة الدراسة

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة" فقد قامت الباحثة بتصميم استبانة البحث معتمدة على الدراسات السابقة في نفس المجال وخبرة الباحثة.

صدق أداة الدراسة:

أ – الصدق الظاهري للأداة: للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المختصين، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٥٦٥ ❖❖	٧	٠,٦٨٨ ❖❖
٢	٠,٥٢٦ ❖❖	٨	٠,٥٨٢ ❖❖
٣	٠,٨٣٨ ❖❖	٩	٠,٥٩٤ ❖❖
٤	٠,٥٩٥ ❖❖	١٠	٠,٥٦١ ❖❖
٥	٠,٦٥٥ ❖❖	١١	٠,٥٩٩ ❖❖
٦	٠,٥٧١ ❖❖	-	-

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٧٢٩ ❖❖	٦	٠,٥٥٣ ❖❖
٢	٠,٦٤٣ ❖❖	٧	٠,٦٤٥ ❖❖
٣	٠,٥٣٣ ❖❖	٨	٠,٦٥٨ ❖❖
٤	٠,٥٥٩ ❖❖	٩	٠,٥٢٩ ❖❖
٥	٠,٧٨١ ❖❖	١٠	٠,٥٨٣ ❖❖

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٦٠٩ ❖❖	٩	٠,٧٥٧ ❖❖
٢	٠,٥٤٧ ❖❖	١٠	٠,٦٩٩ ❖❖
٣	٠,٥٦٨ ❖❖	١١	٠,٥٧٨ ❖❖
٤	٠,٦٨٧ ❖❖	١٢	٠,٥٧٣ ❖❖
٥	٠,٧٤٩ ❖❖	١٣	٠,٥٤١ ❖❖
٦	٠,٧٨٧ ❖❖	١٤	٠,٧٦٥ ❖❖
٧	٠,٨٢٤ ❖❖	١٥	٠,٦٤٥ ❖❖
٨	٠,٨٠٥ ❖❖	-	-

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٥٧٣ ❖❖	١١	٠,٦٨٠ ❖❖
٢	٠,٦٨٤ ❖❖	١٢	٠,٧٨٠ ❖❖
٣	٠,٦٧٥ ❖❖	١٣	٠,٦٩٢ ❖❖
٤	٠,٦٣٩ ❖❖	١٤	٠,٦٣٢ ❖❖
٥	٠,٨٥١ ❖❖	١٥	٠,٦٥٩ ❖❖
٦	٠,٥٥٤ ❖❖	١٦	٠,٥٧١ ❖❖
٧	٠,٥٥٤ ❖❖	١٧	٠,٦٢٨ ❖❖
٨	٠,٥٥٤ ❖❖	١٨	٠,٥١٩ ❖❖
٩	٠,٥٩٧ ❖❖	١٩	٠,٦٨٧ ❖❖
١٠	٠,٦٤٧ ❖❖	٢٠	

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول من (١ – ٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل ؛ ما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

- **ثبات أداة الدراسة**

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، والجدول رقم (٥) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٥)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
العوامل المؤدية إلى تسول المرأة في المجتمع السعودي	١١	٠,٧١٠٣
الآثار المترتبة على تسول النساء في المجتمع السعودي	١٠	٠,٧٧٩٥
المعوقات التي تواجه مكافحة تسول النساء في المجتمع السعودي	١٥	٠,٨٣٨١
المؤشرات التخطيطية للحد من تسول النساء في المجتمع السعودي	٢٠	٠,٦٣٩١
الثبات العام	٥٦	٠,٨٦٦٢

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الثبات العام عالٍ، حيث بلغ (٠,٨٦٦٢) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- **أساليب المعالجة الإحصائية**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى (٣ -١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢= ٠,٦٧)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١ إلى ١,٦٧ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤ يمثل (إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

١ . التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢ . المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣ . المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط، متوسطات العبارات)، مع العلم أنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

وقد تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء تساؤلاتها وأهدافها، كما يتضمن تفسيراً لهذه النتائج ومناقشتها من خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف خصائص مفردات عينة الدراسة:

جدول رقم (٦)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة	٣	١٠,٠
من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ سنة	٢١	٧٠,٠
من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة	٥	١٦,٧
٥٠ سنة فأكثر	١	٣,٣
المجموع	٣٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (٢١) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الفئة العمرية من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ سنة هن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٥)

منهن يمثلن ما نسبته ١٦,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الفئة العمرية من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة، و(٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الفئة العمرية من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر.

جدول رقم (٧)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
مدير	٣	١٠,٠
أخصائي اجتماعي	١	٣,٣
باحث اجتماعي	١٣	٤٣,٣
أخرى	١٣	٤٣,٣
المجموع	٣٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٧) أن (١٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يعملن بوظيفة باحث اجتماعي، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (١٣) منهن يمثلن ما نسبته ٤٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يعملن في وظائف أخرى، و(٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يعملن بوظيفة مدير، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة تعملن بوظيفة إخصائية اجتماعية. وفي ضوء ما سبق فإن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة متخصصات في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع.

جدول رقم (٨)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
دبلوم	٢	٦,٧
ثانوي	٧	٢٣,٣
جامعي	١٦	٥٣,٣
فوق الجامعي	٥	١٦,٧
المجموع	٣٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (١٦) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي جامعي، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٧) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي ثانوي، و(٥) منهن يمثلن ما نسبته ١٦,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي فوق الجامعي، و(٢) منهن يمثلن ما نسبته ٦,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي دبلوم.

جدول رقم (٩)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
خدمة اجتماعية	١١	٣٦,٧
علم اجتماع	١٣	٤٣,٣
علم نفس	١	٣,٣
أخرى	٥	١٦,٧
المجموع	٣٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٩) أن (١٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة تخصصهن علم اجتماع، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (١١) منهن يمثلن ما نسبته ٣٦,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة تخصصهن خدمة اجتماعية، و(٥) منهن يمثلن ما نسبته ١٦,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة لهن تخصصات أخرى، و(١) منهن يمثل ما نسبته ٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة تخصصها علم نفس. وهذا يشير أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة متخصصات في الجوانب الاجتماعية، سواء علم الاجتماع أو الخدمة الاجتماعية، فكلاهما يكمل الآخر.

جدول رقم (١٠)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٥	١٦,٧
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات	١٢	٤٠,٠
من ١٠ إلى أقل من ١٥سنة	٢	٦,٧
من ١٥ إلى أقل من ٢٠سنة	٥	١٦,٧
من ٢٠ سنة فأكثر	٦	٢٠,٠

المجموع	٣٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن (١٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ٢٠ سنة فأكثر، و(٥) منهن يمثلن ما نسبته ١٦,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن أقل من ٥ سنوات، و(٥) منهن يمثلن ما نسبته ١٦,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، و(٢) منهن يمثلن ما نسبته ٦,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة.

جدول رقم (١١)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل

الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل	التكرار	النسبة
نعم	٢٢	٧٣,٣
لا	٨	٢٦,٧
المجموع	٣٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) أن (٢٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سبق لهن الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢٦,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يسبق لهن الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل.

وتتضح أهمية الدورات التدريبية التي تحصل عليها المتخصصات في إكسابهن المهارات المهنية التي تؤثر على كفاءة أدائهن المهني. وإن كانت نسبة (٢٦,٧٪) منهن لم يحصلن على دورات تدريبية ؛ ما قد يكون له مردوده السلبي على أدائهن المهني. وخاصة فيما يتعلق باكتساب المهارات والتزود بالمعارف العلمية المعاصرة في مجال العمل وأساليب التعامل مع مشكلة التسول. وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة والأدبيات في مجال الإدارة والتدريب أهمية الدورات التدريبية التي يحصل عليها الموظف أثناء العمل وقبل الالتحاق بالعمل في إكسابه العديد من المعارف العلمية حول مجال عمله والمهارات التي تؤثر على الكفاءة المهنية في التعامل مع المواقف المختلفة الوظيفية المرتبطة بمجال العمل.

جدول رقم (١٢)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات

عدد الدورات	التكرار	النسبة
دورة واحدة	٥	٢٢,٧
دورتان	٦	٢٧,٣
ثلاث دورات	٤	١٨,٢
أربع دورات فأكثر	٧	٣١,٨
المجموع	٢٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن (٧) من مفردات عينة الدراسة اللائي سبق لهن الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل يمثلن ما نسبته ٣١,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي سبق لهن الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل، وعددها أربع دورات فأكثر، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة اللائي سبق لهن الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل، بينما (٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي سبق لهن الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل، وعددها دورتان، و(٥) منهن يمثلن ما نسبته ٢٢,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي سبق لهن الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل، وعددها دورة واحدة، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي سبق لهن الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل، وعددها ثلاث دورات. وهذا يؤكد حرص هؤلاء المتخصصات اللاتي حصلن على أكثر من أربع دورات على التطوير المهني وزيادة كفاءتهن المهنية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: "ما العوامل المؤدية إلى تسول المرأة في المجتمع السعودي؟"

للتعرف على العوامل المؤدية إلى تسول المرأة في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور العوامل المؤدية إلى تسول المرأة في المجتمع السعودي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور العوامل المؤدية إلى تسول المرأة في المجتمع السعودي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٢	تسول بعض أفراد الأسرة	ك	٢٧	٣	–	٢,٩٠	٠,٣٠٥	١
		%	٩٠,٠	١٠,٠	–			
١١	وسيلة سهلة في كسب المال من غير تعب ولا عمل	ك	٢٦	٣	١	٢,٨٣	٠,٤٦١	٢
		%	٨٦,٧	١٠,٠	٣,٣			
١٠	الرغبة في الحصول على المال دون التفكير بالوسيلة	ك	٢٦	٢	٢	٢,٨٠	٠,٥٥١	٣
		%	٨٦,٧	٦,٧	٦,٧			
٥	الفقر والحاجة	ك	٢٣	٥	٢	٢,٧٠	٠,٥٩٦	٤
		%	٧٦,٧	١٦,٧	٦,٧			
٨	الحصول على مبالغ مرتفعة من المحسنين	ك	٢٤	٢	٤	٢,٦٧	٠,٧١١	٥
		%	٨٠,٠	٦,٧	١٣,٣			
٧	فقدان المعيل للأسرة	ك	١٨	٩	٣	٢,٥٠	٠,٦٨٢	٦
		%	٦٠,٠	٣٠,٠	١٠,٠			
٦	غلاء المعيشة	ك	١٧	٩	٤	٢,٤٣	٠,٧٢٨	٧
		%	٥٦,٧	٣٠,٠	١٣,٣			
٣	عدم توافر فرص العمل	ك	١٥	١١	٤	٢,٣٧	٠,٧١٨	٨
		%	٥٠,٠	٣٦,٧	١٣,٣			
١	الضغط والإكراه من قبل الأسرة	ك	١٤	٩	٧	٢,٢٣	٠,٨١٧	٩
		%	٤٦,٧	٣٠,٠	٢٣,٣			
٤	عدم الشعور بالأمان	ك	١٣	٨	٩	٢,١٣	٠,٨٦٠	١٠
		%	٤٣,٣	٢٦,٧	٣٠,٠			
٩	كبر السن	ك	٩	١٣	٨	٢,٠٣	٠,٧٦٥	١١
		%	٣٠,٠	٤٣,٣	٢٦,٧			
المتوسط العام						٢,٥١	٠,٣٤١	

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة مفردات عينة الدراسة على العوامل المؤدية لتسول المرأة في المجتمع السعودي ؛ حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على ثمانية من العوامل المؤدية لتسول المرأة في المجتمع السعودي، تتمثل في: "تسول بعض أفراد الأسرة" و"وسيلة سهلة في كسب المال من غير تعب ولا عمل" و"الرغبة في الحصول على المال دون التفكير بالوسيلة" و"الفقر والحاجة" و"الحصول على مبالغ مرتفعة من المحسنين".

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أبو مساعد، ٢٠١٠م) في العوامل المؤدية إلى تسول المرأة، كما وردت في الجدول السابق ـ كما تتفق مع دراسة (ojanuge-Drrede) في أسباب التسول، ومن أبرزها الفقر والعجز والكسل وأيضاً الحصول على المال بسهولة.

وبتحليل هذه العوامل وعلاقتها بسلوك التسول نجد أنها تتوافق مع فرضيات النظرية السلوكية من حيث البعد النفسي والاجتماعي لسلوك التسول. فمعظم سلوك الإنسان متعلم، وأن كل مثير تتبعه استجابة، وأن السلوك يدعم ويقوى، إذا تم تعزيزه إيجابياً، أما إذا تم تعزيزه سلبياً ؛ فإنه يتلاشى ويخمد. وهذا يعني أن سلوك التسول سلوك متعلم يؤثر فيه سلوك الطرف الآخر واستجابته، وأن استجابة الطرف الآخر في عملية التسول إذا كانت إيجابية (بمعنى إعطاء المتسول ما يطلبه)، فإنها سوف تعطي تعزيزاً إيجابياً يدعم هذا السلوك، أما إذا كانت استجابة الطرف الآخر سلبية (بمعنى رفض إعطاء المتسول ما يطلبه) ؛ فإنها سوف تطفئ وتخمد سلوك التسول (حامد، ١٩٨٠م). ويتفق ذلك مع نظرية الدور من حيث توقعات الدوروتستند نظرية الدور على مفهوم التوقعات المتصلة بالمراكز الاجتماعية داخل البناء الاجتماعي، ولكل مركز من هذه المراكز أنواع مختلفة من التوقعات تحدد وتقنن تصرفات الإفراد ومتصلة بعضها ببعض فتكون شبكة من العلاقات داخل المجتمع، ويربط الدور الفرد بالبناء العام، ويجعل سلوكه متماثل مع توقعات الدور ويعتبر مفهوم الدور مهم لدراسة سلوك وتصرفات الأفراد، وتعتبر هذه التوقعات بمثابة الإطار المرجعي التي يرجع لها الفرد لتقييم سلوكه عند تفاعله مع الآخرين (عمر، ١٩٩١ : ٢٤٢). وترى الباحثة من خلال ذلك ان المتسول يقوم بدور المتسول لكسب المال وبدون تعب وفق ما يتوقعة من المجتمع من تقديم المساعدة والعون لة.

ويتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على ثلاثة من العوامل المؤدية لتسول المرأة في المجتمع السعودي تمثلت في: "الضغط والإكراه من قبل الأسرة" و"عدم الشعور بالأمان" و"كبر السن".

وتفسر هذه النتيجة بأن تسول بعض أفراد الأسرة يجعل المرأة تتأثر بهم، كما أن هؤلاء الأفراد يعملون على استغلال المرأة في عمل التسول ؛ ما يدفعها للتسول ؛ ولذلك نجد أن أبرز العوامل المؤدية لتسول المرأة في المجتمع السعودي تتمثل في تسول بعض أفراد الأسرة.

وتتفق هذه النتائج بصورة واضحة مع فرضيات النظرية السلوكية التي ترى أن سلوك الفرد متعلم. وخاصة إذا ارتبط هذا السلوك بتعزيز إيجابي، كما تتفق هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة (أبو غزالة، ١٩٩٩) فسلوك التسول

سلوك ضار بالمجتمع يرجع إلى عوامل نفسية واجتماعية وثقافية. وتؤثر هذه العوامل على العلاقة الأسرية داخل أسرة المتسول، وفساد المناخ الأسري وضعف البناء القيمي. وهنا تبدو أهمية مواجهة هذه العوامل المؤدية للنسول حفاظاً على الأسرة والمجتمع.

السؤال الثاني: "ما الآثار المترتبة على تسول النساء في المجتمع السعودي"؟

للتعرف على الآثار المترتبة على تسول النساء في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الآثار المترتبة على تسول النساء في المجتمع السعودي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٤)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الآثار المترتبة على تسول النساء في المجتمع السعودي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٨	تأثير التسول على تربية الأبناء	ك	٣٠	–	–	٣,٠٠	٠,٠٠٠	١
		%	١٠٠,٠	–	–			
١٠	ازدياد المتخلفين والمتسللين للحدود	ك	٢٨	٢	–	٢,٩٣	٠,٢٥٤	٢
		%	٩٣,٣	٦,٧	–			
٩	من المعوقات الحقيقية للتنمية في المجتمع	ك	٢٨	–	٢	٢,٨٧	٠,٥٠٧	٣
		%	٩٣,٣	–	٦,٧			
١	تشويه صورة المجتمع	ك	٢٨	–	٢	٢,٨٧	٠,٥٠٧	٤
		%	٩٣,٣	–	٦,٧			
٦	تعرض النساء للاستغلال الجسدي والنفسي	ك	٢٣	٧	–	٢,٧٧	٠,٤٣٠	٥
		%	٧٦,٧	٢٣,٣	–			
٤	ارتفاع نسبة البطالة	ك	١٨	١٢	–	٢,٦٠	٠,٤٩٨	٦
		%	٦٠,٠	٤٠,٠	–			
٣	عدم وصول الزكاة والصدقات لمستحقيها من المحتاجين	ك	١٧	١١	٢	٢,٥٠	٠,٦٣٠	٧
		%	٥٦,٧	٣٦,٧	٦,٧			
٧	انتشار الجريمة النسائية	ك	١٦	١١	٣	٢,٤٣	٠,٦٧٩	٨
		%	٥٣,٣	٣٦,٧	١٠,٠			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٥	استغلال النساء المتسولات في تمويل الجماعات الإرهابية	ك	٩	١٥	٦	٢,١٠	٠,٧١٢	٩
		%	٣٠,٠	٥٠,٠	٢٠,٠			
٢	كثرة الحوادث خصوصاً عند الإشارات المرورية	ك	١٠	١٠	١٠	٢,٠٠	٠,٨٣٠	١٠
		%	٣٣,٣	٣٣,٣	٣٣,٣			
المتوسط العام						٢,٦١	٠,٢٥٣	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة مفردات عينة الدراسة على الآثار المترتبة على تسول النساء في المجتمع السعودي، حيث تبين أن مفردات عينة الدراسة موافقات على ثمانية من الآثار المترتبة على تسول النساء في المجتمع السعودي، أبرزها تتمثل في العبارات: "تأثير التسول على تربية الأبناء" و"ازدياد المتخلفين والمتسللين للحدود" و"من المعوقات الحقيقية للتنمية في المجتمع" و"تشويه صورة المجتمع" و"تعرض النساء للاستغلال الجسدي والنفسي". ويتفق ذلك مع النظرية الوظيفية حيث ترى ان المحاولة لتفسير السلوك الاجتماعي بالرجوع إلى تأثير النتائج التي يحققها هذا السلوك في عمل سلوك اجتماعي آخر، أو بالنسبة لأداء نظام اجتماعي ما، أو ما تحققه هذه النتائج بالنسبة لما يقوم به المجتمع كله (العربي، ١٩٩١: ١٠٣). ويؤكد ذلك من تاثير التسول على التنمية في المجتمع.

ويتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على اثنين من الآثار المترتبة على تسول النساء في المجتمع السعودي تتمثلان في العبارتين التاليتين: "استغلال النساء المتسولات في تمويل الجماعات الإرهابية" و"كثرة الحوادث خصوصاً عند الإشارات المرورية".

وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة نجد أن هناك اتفاقاً في هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (إسماعيل، ٢٠١٣) ودراسة (أبو مساعد، ٢٠١٠) فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية التي تنعكس على التسول. وخاصة تسول النساء وتربيتهم، والإضرار بالمجتمع وتشويه الصورة العامة، بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية وانتشار البطالة وأيضاً الآثار النفسية والشعور بالذل والهوان والاستغلال الجسدي. والتهميش والإهمال من خلال الاعتقاد بعدم الأهمية في المجتمع. بالإضافة إلى الآثار السلبية الأخرى التي تؤثر على نمو المجتمع وتقدمه وتنميته. والتشويه والإخلال بالقواعد العامة للمجتمع. ويتفق ذلك مع النظرية السلوكية حيث تعتبر الأسرة من ا لجماعات ذات الدلالة بالنسبة للفرد لأنها من أولى الجماعات الهامة من الناحية السلوكية ويرتبط هذا الاتجاه بأعمال (بو سارد) Bossard الذي حدد مفهوم الموقف بأنه مجموعة من المؤثرات خارجة عن نطاق الكائن الحي

ولكنها تؤثر عليه ، وأن السلوك لا يكون متوافقاً إذا لم يتوافق مع تلك المواقف(الخشاب : ١٩٨٧ ، ٥٩) مما يؤكد ان امتهان الام للتسول يؤثر على الابناء وعلى سلوكهم ويؤدي الى الاهمال للابناء.

ومن أبرز الآثار المترتبة على تسول النساء كما جاء في نتائج الدراسة تربية الأبناء ، وفقدان السيطرة عليهم ، وأحياناً يصل الأمر إلى الانحراف السلوكي والافتقاد للقدوة بالإضافة إلى المعاناة النفسية والاجتماعية لهؤلاء الأبناء وما ينتج عنها من تأثير سلبي على شخصياتهم وسلوكهم ؛ نظراً لعدم إدراك هؤلاء الأطفال لمفهوم القيم الاجتماعية والوازع الديني والضبط الاجتماعي ، بالإضافة إلى ما يترتب على ذلك من أضرار أمنية في المجتمع تمثلت في ازدياد المتخلفين والمتسللين للحدود ؛ ما يترتب عليه الكثير من المخالفات السلوكية والحوادث والجريمة.

السؤال الثالث: "ما المعوقات التي تحد من معالجة تسول النساء في المجتمع السعودي"؟

للتعرف على المعوقات التي تحد من معالجة تسول النساء في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تحد من معالجة تسول النساء في المجتمع السعودي ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١٥)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور معوقات مكافحة تسول النساء في المجتمع السعودي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٤	عدم تطبيق العقوبات التي تمنع التسول	ك	٢٩	١	–	٢,٩٧	٠,١٨٣	١
		%	٩٦,٧	٣,٣	–			
٣	الافتقار إلى إستراتيجية لمكافحة ظاهرة التسول	ك	٢٨	٢	–	٢,٩٣	٠,٢٥٤	٢
		%	٩٣,٣	٦,٧	–			
٢	جهل المواطنين بالآثار المترتبة على التسول وضعف دور وسائل الإعلام في مواجهة ظاهرة التسول	ك	٢٧	٣	–	٢,٩٠	٠,٣٠٥	٣
		%	٩٠,٠	١٠,٠	–			
١	التعاطف مع المتسولات	ك	٢٨	١	١	٢,٩٠	٠,٤٠٣	٤
		%	٩٣,٣	٣,٣	٣,٣			
١٠	ضعف السياسات والخطط لمعالجة التسول	ك	٢٦	٤	–	٢,٨٧	٠,٣٤٦	٥
		%	٨٦,٧	١٣,٣	–			
٩	غياب التنسيق بين الجهات المسؤولة بمواجهة ظاهرة التسول	ك	٢٦	٤	–	٢,٨٧	٠,٣٤٦	٦
		%	٨٦,٧	١٣,٣	–			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١٣	قلة عدد مكاتب مكافحة التسول في المدينة الواحدة مع اتساع المدينة	ك	٢٥	٤	١	٢,٨٠	٠,٤٨٤	٧
		%	٨٣,٣	١٣,٣	٣,٣			
١٥	قلة الدراسات والبحوث العلمية التي تختص بدراسة التسول في المجتمع	ك	٢٣	٥	٢	٢,٧٠	٠,٥٩٦	٨
		%	٧٦,٧	١٦,٧	٦,٧			
١٢	قصور الجمعيات الخيرية والضمان الاجتماعي في مواجهة ظاهرة التسول	ك	٢٣	٥	٢	٢,٧٠	٠,٥٩٦	٩
		%	٧٦,٧	١٦,٧	٦,٧			
١١	الدخل المادي الجيد يساعد على ازدياد النساء المتسولات	ك	٢٥	١	٤	٢,٧٠	٠,٧٠٢	١٠
		%	٨٣,٣	٣,٣	١٣,٣			
٥	ارتفاع نسبة البطالة لدى أفراد المجتمع	ك	٢١	٨	١	٢,٦٧	٠,٥٤٧	١١
		%	٧٠,٠	٢٦,٧	٣,٣			
٦	قلة المخصصات المالية والموارد لمكافحة التسول	ك	١٩	٥	٦	٢,٤٣	٠,٨١٧	١٢
		%	٦٣,٣	١٦,٧	٢٠,٠			
١٤	قلة عدد الأخصائيات العاملات والأخصائيين العاملين في مكاتب التسول	ك	١٩	٤	٧	٢,٤٠	٠,٨٥٥	١٣
		%	٦٣,٣	١٣,٣	٢٣,٣			
٨	ارتفاع نسبة فقر النساء	ك	١٥	١١	٤	٢,٣٧	٠,٧١٨	١٤
		%	٥٠,٠	٣٦,٧	١٣,٣			
٧	انتشار نسبة بطالة الإناث في المجتمع	ك	١٧	٥	٨	٢,٣٠	٠,٨٧٧	١٥
		%	٥٦,٧	١٦,٧	٢٦,٧			
المتوسط العام						٢,٧٠	٠,٣٢٠	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتبين أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أربعة عشر من المعوقات التي تحد من مكافحة تسول النساء في المجتمع السعودي يتمثل أبرزها في: "عدم تطبيق العقوبات التي تمنع التسول" و"الافتقار إلى إستراتيجية لمكافحة ظاهرة التسول" و"جهل المواطنين بالآثار المترتبة على التسول وضعف دور وسائل الإعلام في مواجهة ظاهرة التسول" و"التعاطف مع المتسولات" و"ضعف السياسات والخطط لمعالجة التسول و"انتشار نسبة بطالة الإناث في المجتمع"

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز المعوقات التي تحد من مكافحة تسول النساء في المجتمع السعودي تتمثل في عدم تطبيق العقوبات التي تمنع التسول، وتفسر هذه النتيجة بأن عدم تطبيق العقوبات التي تمنع التسول يغري المتسولين بممارسة التسول ؛ مما يعوق الحد منه، وبمقارنة هذه النتائج التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة في أدبيات الدراسة نجد أن هناك اتفاقاً واضحاً بين هذه النتائج ونتائج دراسة (الشلهوب، ١٤٣١هـ) ودراسة (الجرجاوي، والهمص، ٢٠١٤) حيث أكدت نتائجهما عدم وجود نظام واضح للتسول في المملكة يحدد اختصاصات ومهام كل جهة.

- تداخل الاختصاصات بين وزارة الداخلية والشؤون الاجتماعية باعتبار أن غالبية المتسولين من الأجانب ومخالفين لنظام الإقامة والعمل.

- محدودية مكاتب مكافحة التسول ؛ لما تتمتع به المرأة في المجتمع السعودي من خصوصية، كما أكدت ذلك دراسة (الفايز، ٢٠٠٤) بأن من معوقات مكافحة التسول عدم وجود جهة معينة واحدة تقوم بجميع أعمال المكافحة، وهذا يعوق جهود المكافحة ؛ حيث إن المختص ليس مكتب مكافحة التسول ؛ بل هناك عدة جهات تتعامل مع الظاهرة، بالإضافة إلى قلة عدد المكاتب على مستوى المدن في المملكة ونقص الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للقيام بجهود المكافحة.

- ضعف الإمكانات المادية والبشرية لدى مكاتب مكافحة التسول ؛ وكذلك قلة الخبرات لدى العاملين في المكافحة في تلك المكاتب.

- ضعف دور الإعلام في توعية المواطنين بظاهرة التسول التي لها انعكاسات سلبية على المجتمع. وقد أكدت دراسة (الحديثي، ٢٠٠٩) ضرورة القيام بحملة إعلامية لتوعية الأفراد بخطورة التسول على المجتمع، والتعريف بآثاره الخطيرة في الجوانب الاجتماعية والأمنية والاقتصادية.

وقد اتفقت أيضاً هذه النتائج مع نتائج دراسة (الشلهوب، ١٤٣٢هـ) التي أكدت فيها ما يأتي :

- الافتقاد إلى وجود إستراتيجية لمكافحة التسول.
- الشفقة والرحمة من قبل بعض المواطنين والمسؤولين.
- التركيز في المكافحة على أماكن دون أخرى.
- قصور دور الضمان الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسول.

وهنا تبرز الحاجة إلى وضع نظام واضح لمكافحة ظاهرة التسول عامة، وتسول النساء خاصة.

السؤال الرابع: "ما المؤشرات التخطيطية للحد من تسول النساء في المجتمع السعودي؟"

للتعرف على المؤشرات التخطيطية للحد من تسول النساء في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المؤشرات التخطيطية للحد من تسول النساء في المجتمع السعودي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١٦)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المؤشرات التخطيطية للحد من تسول النساء في المجتمع السعودي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٢٠	ضبط الحدود لمنع التسلل من قبل الأجانب	ك	٣٠	–	–	٣,٠٠	٠,٠٠٠	١
		%	١٠٠,٠	–	–			
١٦	توفير فرص عمل للمتسولات أو المعيل لأسرهن	ك	٣٠	–	–	٣,٠٠	٠,٠٠٠	٢
		%	١٠٠,٠	–	–			
١٤	تحويل الحالات المتكررة إلى الجهات الأمنية	ك	٣٠	–	–	٣,٠٠	٠,٠٠٠	٣
		%	١٠٠,٠	–	–			
٥	تطبيق العقاب الصارم على من يقف وراء هذه المجموعات ويستغلها لمصالحه	ك	٣٠	–	–	٣,٠٠	٠,٠٠٠	٤
		%	١٠٠,٠	–	–			
٤	تطبيق النظام الرادع لمن تكرر القبض عليه ومصادرة ماله لبيت مال المسلمين	ك	٣٠	–	–	٣,٠٠	٠,٠٠٠	٥
		%	١٠٠,٠	–	–			
١٥	تفعيل الفرق الميدانية بشكل يومي لمتابعة حركة المتسولات	ك	٢٩	١	–	٢,٩٧	٠,١٨٣	٦
		%	٩٦,٧	٣,٣	–			
١٠	تدريب المتسولات على حرف مهنية والاستفادة من برامج الأسر المنتجة والمشروعات الصغيرة في إلحاق المتسولة	ك	٢٩	١	–	٢,٩٧	٠,١٨٣	٧
		%	٩٦,٧	٣,٣	–			
١١	إلزام مؤسسات المجتمع الأهلية بمعالجة أوضاع المتسولات ضمن المسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع	ك	٢٨	٢	–	٢,٩٣	٠,٢٥٤	٨
		%	٩٣,٣	٦,٧	–			
٨	دعم التواصل والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وتلمس المحتاجين عن طريق مجالس الأحياء وجماعة المسجد	ك	٢٩	–	١	٢,٩٣	٠,٣٦٥	٩
		%	٩٦,٧	–	٣,٣			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٧	رفع وعي المجتمع من خلال تكثيف وتنويع البرامج الإعلامية	ك	٢٩	–	١	٢,٩٣	٠,٣٦٥	١٠
		%	٩٦,٧	–	٣,٣			
٦	ضرورة التنسيق والتعاون بين الأجهزة الحكومية والأهلية لمكافحة التسول	ك	٢٩	–	١	٢,٩٣	٠,٣٦٥	١١
		%	٩٦,٧	–	٣,٣			
٢	تجريم التسول وجعله جريمة يعاقب عليها القانون	ك	٢٧	٢	١	٢,٨٧	٠,٤٣٤	١٢
		%	٩٠,٠	٦,٧	٣,٣			
١٩	وضع رقم هاتف مجاني لتلقي البلاغات عن أماكن تواجد المتسولين	ك	٢٧	٢	١	٢,٨٧	٠,٤٣٤	١٣
		%	٩٠,٠	٦,٧	٣,٣			
٩	تضمين أضرار ظاهرة التسول في مقررات الدراسة	ك	٢٧	٢	١	٢,٨٧	٠,٤٣٤	١٤
		%	٩٠,٠	٦,٧	٣,٣			
١٧	معالجة مشكلة فقر النساء المتسولات	ك	٢٦	٣	١	٢,٨٣	٠,٤٦١	١٥
		%	٨٦,٧	١٠,٠	٣,٣			
٣	وجود إستراتيجية موحدة ومعلنة لجميع أفراد المجتمع	ك	٢٥	٤	١	٢,٨٠	٠,٤٨٤	١٦
		%	٨٣,٣	١٣,٣	٣,٣			
١	إنشاء إدارة جديدة مستقلة مختصة بمكافحة التسول	ك	٢٤	٣	٣	٢,٧٠	٠,٦٥١	١٧
		%	٨٠,٠	١٠,٠	١٠,٠			
١٣	إنشاء مراكز إيداع للمتسولات المحتاجات للرعاية والحماية ودراسة حالتهن	ك	٢٥	١	٤	٢,٧٠	٠,٧٠٢	١٨
		%	٨٣,٣	٣,٣	١٣,٣			
١٢	إصدار مخالفة لكل مواطن يتعاون بإعطاء المتسولة	ك	٢٢	٤	٤	٢,٦٠	٠,٧٢٤	١٩
		%	٧٣,٣	١٣,٣	١٣,٣			
١٨	فتح فرع لمكاتب مكافحة التسول في كل حي من أحياء المدينة	ك	١٣	٨	٩	٢,١٣	٠,٨٦٠	٢٠
		%	٤٣,٣	٢٦,٧	٣٠,٠			
المتوسط العام						٢,٨٥	٠,١٥٤	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على المؤشرات التخطيطية للحد من تسول النساء في المجتمع السعودي، وأن أبرز المؤشرات التخطيطية التي وافق عليها مجتمع البحث بنسبة (١٠٠٪) هي على النحو التالي:

١ - ضبط الحدود لمنع تسلل الأجانب، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحديثي، ٢٠٠٩م) التي أكدت ضرورة دعم الجهات ذات العلاقة بمكافحة التسول بالأفراد وتنسيق جهودها، وأهمية ضبط ومراقبة حدود المملكة لمنع التسلل الذي يؤدي غالبًا إلى التسول، ووضع الضوابط والإجراءات النظامية لمنع التخلف والإقامة غير النظامية بعد أداء الحج أو العمرة.

٢ - توفير فرص عمل للمتسولات أو المعيل لأسرهن.

٣ - تحويل الحالات المتكررة إلى الجهات الأمنية.

٤ - تطبيق العقاب الصارم على من يقف وراء هذه المجموعات ويستغلها لمصالحه.

٥ - تطبيق نظام رادع لمن تكرر القبض عليه ومصادرة أمواله لبيت مال المسلمين. وقد أكدت دراسة (المرزوق، ٢٠٠٥م) أن ضعف القوانين والفساد الإداري من عوامل تشجيع عصابات الجريمة المنظمة التي تساعد على انتشار التسول والجريمة.

بالإضافة إلى بعض المؤشرات الأخرى التي احتلت نسباً مرتفعة من الموافقة بلغت (٩٦,٧٪) وهي:

١ - تفعيل الفرق الميدانية بشكل يومي لمتابعة حركة المتسولات.

٢ - تدريب المتسولات على حرف مهنية، والاستفادة من برامج الأسر المنتجة والمشروعات الصغيرة.

٣ - دعم التواصل والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

٤ - رفع الوعي المجتمعي.

٥ - التنسيق والتعاون بين الأجهزة الحكومية والأهلية لمكافحة التسول.

وفي ضوء ما سبق من هذه المؤشرات فإن الأخذ بها وتفعيلها في خطة تنفيذية يمكن من خلالها الحد من ظاهرة التسول عامة وتسول النساء خاصة.

ثانياً: المؤشرات التخطيطية المقترحة والتصور المقترح للحد من تسول النساء في المجتمع السعودي

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية وأدبياتها ورؤية الباحثة يمكن طرح مجموعة مؤشرات تخطيطية بمثابة موجهات للعاملين في المجال مكافحة التسول ومتخذي القرار في كل من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة الداخلية والجهات ذات العلاقة بمكافحة التسول للحد من تسول النساء في المجتمع السعودي.

وتتبلور هذه المؤشرات التخطيطية على النحو التالي :

م	المؤشر	الجهة المسؤولة عن التنفيذ
١	أهمية وجود خطة إستراتيجية وطنية للتعامل مع ظاهرة تسول النساء وسلبياتها بأبعادها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والآثار المترتبة عليها ، ويتولى وضع هذه الخطة فريق مستشارين من الوزارات المعنية بهذه المشكلة	وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. وزارة الداخلية.
٢	ـ إنشاء مرصد اجتماعي لرصد الظواهر السلبية والمشكلات الاجتماعية في المجتمع ، ومن بينها ظاهرة تسول النساء ، ويقوم هذا المرصد برصد وتحديد العدد الكلي للنساء المتسولات في المجتمع السعودي في جميع مناطق المملكة والعوامل والأسباب المؤدية إلى التسول ومظاهره وآثاره ويتم الاستفادة من هذه البيانات في الخطط العلاجية المقترحة لمواجهة المشكلة ، بالإضافة إلى (خط ساخن) هاتف عمليات معلن عنه سلفاً لمكافحة تسول النساء.	وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. وزارة الداخلية. وزارة التعليم (الجامعات)
٣	تشكيل وتنظيم فرق بحثية تتولى دراسة وبحث ظاهرة تسول النساء وأسبابها وعواملها والآثار المترتبة عليها ، وتتولى المراصد الاجتماعية في كل منطقة من مناطق المملكة تشكيل هذه الفرق البحثية والاستفادة من نتائج هذه البحوث في صياغة الخطط المناسبة لمواجهة ظاهرة تسول النساء.	مراكز البحوث بالتعاون مع مكاتب مكافحة التسول مثل: (مركز أبحاث الجريمة ، المراكز البحثية في الجامعات)
٤	تفعيل دور الإعلام في توعية المجتمع بخطورة مشكلة تسول النساء والآثار المترتبة عليها من جميع الجوانب وزيادة الوعي الاجتماعي	وزارة الثقافة والإعلام.
٥	تفعيل المشاركة المجتمعية في مواجهة ظاهرة التسول بدفع الزكاة والصدقات للجهات المعنية بمواجهة هذه المشكلة.	ـ مصلحة الزكاة. ـ مؤسسات المجتمع ، البنوك ، الشركات الكبرى. ـ الجمعيات الخيرية.
٦	وضع نظام محدد لمكافحة التسول ومراعاة الحزم والالتزام بتطبيقه ، وإعلان العقوبات المطبقة على المتسولة في وسائل الإعلام المختلفة وتأكيد تطبيقها.	وزارة الداخلية ، بالتعاون مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ، ووزارة الإعلام

م	المؤشر	الجهة المسؤولة عن التنفيذ
٧	توفير فروع لمكاتب مكافحة التسول في كل منطقة من مناطق المدينة الواحدة، تتولى مهام المتابعة اليومية لتسول النساء، وتجهيز الفرق الميدانية لمتابعة حركتهن، والاتصال بالجهات الأمنية لاتخاذ ما يلزم من إجراءات، وخاصة إذا كانت المتسولات من الأجانب المتسللات عبر الحدود، وخاصة في شهر رمضان وفي أوقات الصلوات والأعياد (عيد الفطر وعيد الأضحى). ضماناً للحد من تسول النساء.	وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.
٨	تزويد مكاتب مكافحة التسول الحالية والمزمع إنشاؤها أو المتوقعة بالمتخصصات الاجتماعيات والنفسيات والمؤهلات، وذلك لدراسة حالات المتسولات ورسم الخطط العلاجية لمواجهة المشكلة وجوانبها وإنهاء جميع المهام المهنية المطلوبة للحد من تسول النساء.	وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. وزارة الخدمة المدنية. وزارة التعليم (الجامعات)
٩	إنشاء مراكز إيداع للمتسولات كبيرات السن والمحتاجات للرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية ولا عائل لهن. وتتولى هذه المراكز تقديم كافة أنواع الرعاية لهن. وذلك بعد دراسة أوضاعهن وظروفهن والتأكد من حاجتهن لهذه الرعاية. ويتولى العمل فيها فريق متخصص من (الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والأطباء والمتخصصين في التأهيل) ضماناً لتكافل جوانب الرعاية المقدمة لهن. وتعد هذه المراكز أحد أنواع مراكز الإيواء لهذه الفئة المسنة من ذوي الظروف الحرجة وغير القادرات على العمل والاستقلالية.	وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. ❖مرفق مقترح الباحثة.

تصور مقترح لتفعيل المؤشرات التخطيطية المقترحة للحد من تسول النساء في المجتمع السعودي:

ـ المنطلقات النظرية الرئيسة للتصور المقترح

انطلاقاً من أدبيات الدراسة التي ترتبط بصورة واضحة، وتهدف إلى تحسين نوعية حياة المجتمع ؛ وذلك بالحد من تسول النساء في المجتمع السعودي. فإن تحسين نوعية الحياة، وخاصة فيما يتعلق بالنساء تتحدد في الآتي :

١ - الوصول إلى زيادة حقيقية في دخول النساء المتسولات من خلال نشاط إنتاجي.

٢ - تمكين النساء المتسولات من أن يكونوا قوة وطنية لتحسين مكانتهن.

٣ - توفير الفرص للنساء لدعم شبكات الأمان الاجتماعي، وفي ضوء نماذج تحسين نوعية حياة المتسولات، ومن ثم فإننا نجد (أبو مساعد ٢٠١٠ : ٧٦٤ -٧٦٥) :

أ -النموذج الاقتصادي : الذي يدعم التدخلات التنموية لتحسين قدرة النساء على زيادة دخلهن من خلال التوظيف، أو من خلال المشروعات الصغيرة، وهذا النموذج كنتيجة لزيادة الدخل والاستقلال الاقتصادي الكبير الذي يؤدي بدوره إلى تغيير اجتماعي وتمكين أكبر للمرأة.

ب - نموذج تخفيف حدة الفقر: يركز على تقليل الضعف، وينظر إلى الاهتمامات المتبادلة، ويركز على الاحتياجات الأساسية للفرد.

ج - النموذج النسائي: وينظر هذا النموذج إلى البرامج الاقتصادية على أنها أفضل لتمكين اجتماعي واقتصادي للمرأة. وتوجد هذه البرامج الثلاث معاً بدرجات متفاوتة في معظم برامج التنمية الخاصة بتمكين النساء.

د - ويمكن هنا في هذا التصور المقترح للحد من تسول النساء في المجتمع السعودي استخدام النموذج الاقتصادي ونموذج الحد من الفقر من أجل تمكين النساء، وذلك يرجع إلى أن تلك البرامج تركز على افتراضين.

الأول: هو أن هناك أولوية للاهتمامات الاقتصادية في حياة المرأة.

الثاني: الرفاهية الاقتصادية يكون لها عوائد اجتماعية مجدية، وخاصة على المجتمع.

ولتحقيق ذلك فإن هذا يتطلب الإجراءات والمتطلبات التالية:

- وضع التشريعات اللازمة للحد من تسول النساء مع ضمان حقوقهن الاقتصادية.
- التصدي لمشكلة تسول النساء، وخاصة في الأماكن والمناسبات التي يكثر فيها التسول، وهي أمام المساجد والأسواق وفي شهر رمضان والأعياد (عيد الفطر وعيد الأضحى).
- تنمية مهارات وقدرات وسلوكيات النساء المتسولات لمساعدتهن على مواجهة الظروف والعوامل التي أدت إلى التسول والآثار المترتبة عليه.
- تمكين النساء المتسولات من إقامة مشروعات صغيرة، وذلك من خلال:

أ -الإعداد المهني.

ب - إستراتيجية إعلامية.

ج - تنظيم برامج تدريبية خاصة بالنساء المتسولات لتغيير اتجاهاتهن وسلوكياتهن وتعديل ظروفهن وتحسينها.

د - توفير الخدمات التسويقية لمنتجات النساء.

ه -تقديم نماذج لمشروعات نسائية ناجحة في وسائل الإعلام المختلفة.

وأخيراً تعميم التجربة والتصور المقترح في جميع المناطق ليشمل أنحاء المملكة العربية السعودية. ومن ثم يمكن التغلب والقضاء على تسول النساء.

وفي ضوء ما تم عرضه من منطلقات نظرية ومؤشرات تخطيطية يمكن عرض التصور المقترح لتفعيل هذه المنطلقات والمؤشرات في الحد من تسول النساء في المجتمع، ويمكن عرض هذا التصور على النحو التالي: ترتكز الفكرة العامة لهذا التصور كما سبقت الإشارة إلى أهمية تحسين حياة المجتمع بدءاً من تحسين حياة الأفراد، ومن بينهم (النساء المتسولات) ومواجهة ظاهرة تسول النساء والحد منها بما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

ويتطلب ذلك:

أولاً: رصد أعداد النساء المتسولات في المجتمع السعودي، ويتم ذلك من خلال إنشاء مرصد جديد أو الاستعانة بالمراصد الموجودة حالياً والتابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية لتحديد حجم الظاهرة وأسبابها وعواملها والأعداد والأماكن التي فيها هؤلاء المتسولات.

ويتم بعد ذلك تصنيف هؤلاء المتسولات إلى:

١ - متسولات مسنات غير قادرات على العمل ولهن عائل عاطل عن العمل.

٢ - متسولات مسنات غير قادرات على العمل، وليس لهن عائل، ويعانين مشكلات صحية واقتصادية متعددة.

٣ - متسولات في سن العمل والشباب وليس لهن عائل (امرأة معيلة) تعول أسرة وليس لها دخل.

٤ - متسولات في سن العمل والشباب ولهن عائل عاطل عن العمل.

٥ - متسولات في سن العمل والشباب ولهن عائل يعمل... وكل منهم يحترف مهنة التسول ولديهم أسرة يتم إعالتها يعمل معظم أفرادها بالتسول.

ثانياً: بعد هذا التصنيف العلمي لفئات المسنات، وطبقاً للخطة المقترحة لمواجهة والحد من تسول النساء والقوانين والتشريعات المجتمعية التي تمنع التسول يتم تطبيق هذه القوانين بشدة وحزم على الفئات رقم (٣،٤،٥) واتخاذ ما يلزم طبقاً لظروف كل فئة.

ثالثاً: بالنسبة للفئة الأولى من المسنات غير القادرات على العمل، ولهن عائل عاطل عن العمل يتم تأهيل العائل مهنياً في أحد مراكز التأهيل التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية لإكسابه المهارات اللازمة للعمل. وخاصة مهارات تساعد على العمل الحر ومساعدته بعد التأهيل في الحصول على العمل المناسب لهذه المهارات.

وأثناء فترة تأهيل العائل يتم صرف إعانة شهرية من الضمان الاجتماعي للمسنات من هذه الفئة مع أخذ الضمانات والاحتياطات التي تمنع تسولهن مرة أخرى، أو توقيع عقوبات طبقاً لما هو وارد في القانون.

رابعاً: بالنسبة للفئة الثانية من المسنات المتسولات غير القادرات على العمل، وليس لهن عائل ويعانين مشكلات صحية واقتصادية متعددة. يقترح أن تلحق هذه الفئة بمؤسسات رعاية المسنات طبقاً لظروفهن الصحية والاجتماعية للحصول على كافة ألوان الرعاية التي تكفل لهن حياة كريمة بعيدة عن التسول مع التركيز على تأهيلهن نفسياً واجتماعياً للتكيف مع الظروف الحياتية الجديدة داخل دور الرعاية للمسنين.

خامساً: فيما يتعلق بالفئة الثالثة والرابعة والخامسة من النساء المتسولات وللحد من تسول النساء في المجتمع السعودي، فإنه يمكن طرح تصور بإنشاء مؤسسة رعاية شاملة وتأهيلية تحت مسمى: بيوت الرعاية التأهيلية الشاملة وتكون التبعية لوزارة الشؤون الاجتماعية.

وتتولى هذه المؤسسة التأهيل الشامل للمتسولات من النساء مهنياً واجتماعياً واقتصادياً، وذلك بتدريبهن على حرف تساعدهن في الحصول على الحياة الكريمة مثل المشغولات اليدوية.

بالإضافة إلى التدريب على مهام الأمن (موظفات أمن، عاملات صيانة، مشرفات نظافة، بائعات)

وتضم هذه المؤسسة عدة أقسام وهي:

أ- القسم الاجتماعي والنفسي

ويضم الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات وإخصائيات التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي والمهني والباحثات الاجتماعيات، وتتحدد مهام وأهداف هذا القسم في الآتي:

١ - دراسة حالات النساء المتسولات من حيث أسباب وعوامل التسول والآثار المترتبة والظروف الأسرية والاجتماعية لكل حالة.

٢ - دراسة الاحتياجات الفعلية للمتسولات من البرامج المختلفة.

٣ - تحديد الإمكانات والقدرات والطاقات لدى كل حالة من النساء المتسولات التي سيتم العمل بها.

٤ - صياغة الخطط المناسبة لتدريب وتأهيل النساء المتسولات.

٥ - متابعة تنفيذ الخطط المقترحة للتدريب والتأهيل.

٦ - المتابعة المستمرة للمتدربات بعد انتهاء فترة التدريب والالتحاق بالأعمال المناسبة، أو القيام بأحد المشروعات الصغيرة أو رواد الأعمال أو مشروعات الأسر المنتجة بوزارة الشؤون الاجتماعية بالإضافة إلى مساعدة المتدربات في حل المشكلات التي تواجههن أثناء التدريب أو بعد انتهاء فترة التدريب.

ويتم تحديد مهام هذا القسم والمتخصصات فيه طبقاً لإطار عمل يصمم في ضوء خبرات مجموعة من المستشارين والمتخصصين تتوافق مع أهداف المؤسسة.

ب - قسم التأهيل والتدريب المهني

ويتولى هذا القسم تصميم برامج التدريب والتأهيل للمتدربات من النساء المتسولات وتنفيذ هذه البرامج على فترات محددة. ويتم تصميم هذه البرامج في ضوء الاحتياجات الفعلية والمهارات والإمكانات والطاقات المتوافرة لدى المتدربات وتحديد الأهداف العامة لكل برنامج والمهارات المطلوب إكسابها للمتدربات والفترة الزمنية وآليات تنفيذ البرنامج ومتابعته.

ويقترح أن تكون على النحو التالي:

ـــ البرامج التأهيلية:

١ - برنامج التدريب على الخياطة.

٢ - برنامج التدريب على التطريز (الكروشيه).

٣ - برنامج التدريب على المشغولات اليدوية والخزف.

ويفضل أن تكون مدة كل برنامج لا تقل عن ثلاثة أشهر بواقع ٥ ساعات يومياً، ما عدا يوم الجمعة.

ويتم صرف مكافأة رمزية للمتدربة خلال فترة التدريب إعانة لها على المعيشة حتى لا تضطر للتسول لحين حصولها على عمل أو القيام بأي من المشروعات الصغيرة أو مشروعات الأسر المنتجة.

ـــ البرامج التدريبية المتخصصة:

وتشمل هذه البرامج جانبين (جانب معرفي، وجانب مهاري) ويتضمن:

١ - برنامج موظفات الأمن والسلامة.

٢ - برنامج الصيانة (صيانة الأجهزة).

٣ - برنامج البائعات بالمحال التجارية.

ولا تقل فترة كل برنامج عن ستة أشهر بواقع ٥ ساعات يومياً، ما عدا يوم الجمعة.

ويتم صرف مكافأة رمزية للمتدربة خلال فترة التدريب إعانة لها على المعيشة لحين حصولها على العمل المناسب.

ويضم هذا القسم مجموعة من المتخصصين وتحديد مهامهم طبقاً لنوع البرامج وأهداف القسم.

ج- قسم العلاقات العامة والرعاية والإعلام

ويتولى هذا القسم البرامج الإعلامية عن المؤسسة والتنسيق بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى، وتبادل الخبرات والبرامج التوعوية الإعلامية اللازمة التي تساعد في دمج فئة النساء المتسولات اللاتي تم تدريبهن في المجتمع والتهيئة للخروج للعمل في المجالات المتفق عليها والمحددة، ويتم تحديد مهام هذا القسم طبقاً لما هو وارد في لائحة هذه المؤسسة المقترحة، بالإضافة إلى تحديد الوظائف المطلوبة.

د ـ الأقسام الإدارية واللوجستية

وهي عبارة عن إدارات تتولى مهام الإدارة والتنسيق والأعمال المختلفة وتوفير المهام والأدوات اللازمة للتدريب والبرامج التدريبية والمساعدة في سير العمل داخل المؤسسة.

الهيكل التنظيمي المقترح لبيوت الرعاية التأهيلية الشاملة

الهيكل التنظيمي المقترح
لبيوت الرعاية التأهيلية الشاملة

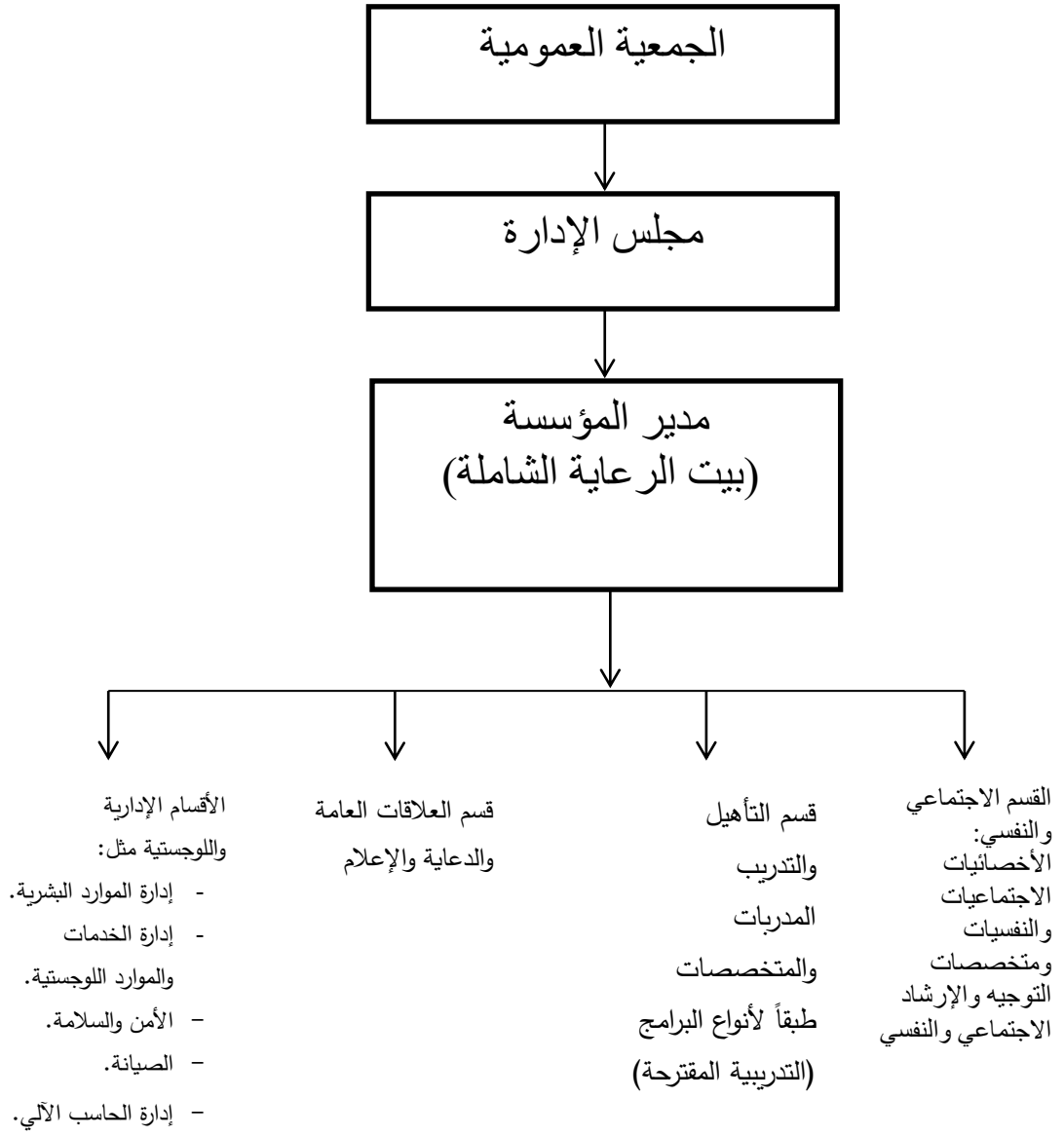

ويتم تحديد اختصاصات كل إدارة وقسم طبقاً لما هو وارد في الهيكل التنظيمي بعد الحصول على الموافقة بإنشاء المؤسسة، وتتولى هذه المؤسسة أيضاً توفير الخدمات التسويقية لمنتجات النساء المتدربات، وإيجاد فرص عمل مناسبة للمتدربات منهن، وخاصة لمن سيعملن بالأمن والسلامة أو صيانة الأجهزة أو البائعات.

وأما بالنسبة للفئة الأخرى من المتدربات على الحرف اليدوية فيتم منحهن قروضاً ميسرة للبدء بمشروعات صغيرة، ويتم التسديد على فترات ميسرة، بالإضافة إلى المساعدة في تصريف المنتجات من خلال معارض الأسر المنتجة أو المعارض الوطنية التي تقام بين فترة وأخرى.

ويتم تمويل هذه المؤسسة من الميزانية العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية، بالإضافة إلى التبرعات والهبات من الرعاة أصحاب مؤسسات الأعمال الكبرى في المملكة كأحد أدوار المسؤولية الاجتماعية لهذه المؤسسات. ويمكن لهذه المؤسسة عقد شراكات فيما بعد مع مؤسسات أخرى داعمة ذات مكانة وسمعة عالمية حتى تحقق الفائدة والأهداف التنموية المستدامة.

ويفضل أن تنص لائحة هذه المؤسسة على:

في حالة عدم التزام المتدربة بالقواعد والشروط المنصوص عليها. والقيام مرة أخرى بأعمال التسول يتم توقيع العقوبة عليها (العقوبة الرادعة) طبقاً لما هو منصوص عليه في قانون وتشريعات التسول بالمملكة العربية السعودية ضماناً للجدية والالتزام.

توصيات الدراسة

لمواجهة ظاهرة تسول النساء في المجتمع السعودي والحد منها والقضاء عليها، نوصي بالآتي:

١ - دراسة وتنفيذ المؤشرات التخطيطية المقترحة والمستخلصة من واقع الدراسة الميدانية والاستفادة منها في كل من: وزارة الشؤون الاجتماعية والداخلية والمنظمات الأمنية المعنية بمواجهة التسول.

٢ - دراسة التصور المقترح بإنشاء مؤسسة تحت مسمى (بيوت الرعاية التأهيلية الشاملة) ويتم إنشاء هذه المؤسسة في المدن الكبرى بالمملكة مثل: مدينة الرياض وجدة والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة. وبنجاح التجربة يمكن التعميم على جميع مناطق المملكة.

المـراجـع

أولاً: المراجع العربية:

[١] إسماعيل، ريم عبد الوهاب (٢٠١٣م) ظاهرة تسول الأطفال، دراسات موصلية، العدد (٤٢)، الموصل.

[٢] بدوي، أحمد (١٩٩٧م) معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

[٣] البقمي، عيد (١٤٢٠هـ) ظاهرة التسول في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.

[٤] الجرجاوي، زياد، الهمص، عبد الفتاح (٢٠١٤م) دراسة تحليلية لظاهرة التسول في مدينة غزة وسبل علاجها، المؤتمر العاشر لقسم علم النفس، كلية الآداب جامعة طنطا، مصر.

[٥] الجوهري، عبد الهادي وآخرون (١٩٨٦م) دراسات في التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبة.

[٦] الحديثي مساعد وآخرون (٢٠٠٩م) ظاهرة التسول في المملكة العربية السعودية، بحث مدعوم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الرياض.

[٧] الخشاب ، سامية .(١٩٨٧). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة .الطبعة الثانية. القاهرة : دار المعارف.

[٨] السروجي، طلعت (١٩٩٢م) ظاهرة الانحراف بين التبرير والمواجهة، مكتبة الخدمات الطباعية، دمشق.

[٩] السروجي، طلعت، ومحمد أبو النصر (١٩٩١م) التغير الاجتماعي والانحراف، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

[١٠] السكري، أحمد وآخرون (٢٠٠٠م) تقويم مشروعات وبرامج الرعاية الاجتماعية، الصفوة للنشر والتوزيع، القاهرة.

[١١] شتا، علي (٢٠٠٤م)، المتسولون وبرامج رعايتهم في الدول النامية، الإسكندرية، المكتبة المصرية.

[١٢] الشرفات، علي عودة (٢٠١٣م) ظاهرة التسول: حكمها وآثارها وطرق علاجها في الفقه الإسلامي، المجلة الأردنية للدراسات الإسلامية، المجلد التاسع، العدد(٣).

[١٣] الشلهوب، هيفاء (٢٠١١م) معوقات مكافحة التسول في المملكة العربية السعودية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

[١٤] الشلهوب، هيفاء (٢٠١١م) فاعلية مكاتب مكافحة التسول في معالجة وضع المتسول السعودي، دراسة تقويمية مطبقة على مكاتب مكافحة التسول في المملكة العربية السعودية، بحث مدعوم، من وزارة الشؤون الاجتماعية، المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي.

[١٥] الضحيان، سعود، عزت حسن (٢٠٠٢م) معالجة البيانات باستخدام spss 1، مطابع التقنية، الرياض.

[١٦] عمر، ماهر محمود .(١٩٩٢). سيكولوجية العلاقات الاجتماعية. السكندريه : دار المعرفة الجامعية.
[١٧] العرابي ، حكمت .(١٩٩١). النظريات المعاصرة في علم الاجتماع . الطبعة الأولى .
[١٨] أبو غزالة، سميرة جعفر(١٩٩٩م) سلوك التسول: دراسة استطلاعية، العلوم التربوية، العدد (١٥) مصر.
[١٩] الفايز، عبد العزيز (٢٠٠٤م) الأبعاد الأمنية لظاهرة التسول في المجتمع السعودي: دراسة مسحية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
[٢٠] القحطاني، عبد الله (٢٠٠١م) السياسة الجنائية لمكافحة التسول: دراسة تطبيقية على مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
[٢١] أبو مساعد، حمدي أحمد (٢٠١٠م) تحسين نوعية الحياة للنساء المتسولات، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، مصر.
[٢٢] مصبايح، فوزية (٢٠٠٩م) التسول بين الحاجة والامتهان، رسالة ماجستير جامعة البليدة، الجزائر.
[٢٣] المنان، عطا (٢٠٠٦م) التسول بين الحاجة والامتنان، الشركة العالمية للطباعة والنشر، الخرطوم.
[٢٤] وزارة الشؤون الاجتماعية (٢٠٠٩م) إحصائية المتسولين لعام ١٤٣٠هـ، تقرير غير منشور، وكالة الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية، الرياض.
[٢٥] وزارة الشؤون الاجتماعية (٢٠٠٩م)، إحصائية المتسولين لعام ١٤٣٠هـ، تقرير غير منشور، وكالة الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية، الرياض.

المراجع الأجنبية:

[26] Akpobio RT, Orogun T, Oyerinde (2007).The Corporate Beggars of Lagos. Vanguard Daily Newspaper, Tuesday, May 1, 2007.

[27] Bennett, Fern.(2006). Begging for change: Media representation of poverty and public perception, M.A., University of New Brunswick (Canada)

[28] Bird Carolyn.L: Life Quality: Assessing the Influence of Parenting Performance or Confidence and Economic Strain among Rural Low. Income Women, PhD, University of Minnesota, 2011

[29] Blamable, Abdu Ja'afaru.(2008). ALMAJIRANCHI AND THE PROBLEM OF BEGGING IN KANO STATE: THE ROLE OF SHEKARAU ADMINISTRATION(2003 – 2007), the 7th Ben Africa Annual Conference Held at Ghion Hotel, Addis Ababa, Bayero University

[30] Onoyase, A. (2010), Effective Methods of Combating Street Begging in Nigeria as Perceived by Panhandlers, Delta State University, Abraka, Delta State, Nigeria, Kamla-Raj, Stud Home Comics, 4(2): 109-114 (2010).

[31] Vanguard Editor (2007). The Proposal to pay Beggars in Jigawa State. Vanguard Newspaper, Daily, Tuesday, June 12 - 2007.

□

The Study of Women's Begging in Saudi Community and the Possible Solutions to Reduce it from the Perspective of the Workers at the Anti -Begging Office in Riyadh

Dr. Hend Faye Al Shahrani.

Associate Professor of Social Planning, Princess Nourah bint AbdulRahman University

Bandri Mohammed Al - Khuraiji.

Co. Lecturer of Social Planning, Princess Nourah bint AbdulRahman University

The Summary of the Study: The study aims to determine the begging factors and determine the implications of women's begging in Saudi community, in addition to the barriers that can face women's begging combat, thus reaching the schematic indicators. This study identified to several findings such as, the factors that lead to begging in Saudi community are the easiest way to gain money without being tired, and their desire to get the money without thinking about the way of getting the money. Also, there are obstacles that can reduce the women's begging combat such as, failure to apply sanctions that can prevent the begging, and lack of the strategies that can fight the begging phenomenon. Moreover, the study identified to the schematic indicators that work as routers to help the workers in the field of begging combat also, for decision makers in the Ministry of Labor and social development, in addition to relevant authorities of begging combat in Saudi community.